

المجلس(11) | شرح رسالة أبي زيد القيرواني | الشيخ

عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو محمد عبد الله ابن ابي زيد ابن القيرواني يرحمه الله تعالى والطاعة لائمه المسلمين من ولادة امورهم وعلماء واتباع السلف الصالح واقتفاء اثارهم والاستغفار لهم نعم وترك المراء والجدال في الدين وترك ما احدثه المحدثون - [00:00:00](#)

وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى الله وازواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا. انتهى من الامر التي على المسلم الاخذ بها السمع والطاعة لولادة الامر اما العلماء والامراء العلماء يسمع لهم ويطاع فيما يبلغون من شرع الله - [00:00:23](#)

لان لانهم هم الذين يرجعوا اليهم في مسائل العلم والله عز وجل يقول وحسن اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الرجوع اليهم والاستفادة منهم يعني هذا امر مطلوب وهم المبلغون عن الله شرعا - [00:00:49](#)

فيشفع لهم ويطاع فيما يبلغون من شرع الله عز وجل ويرجع اليهم بما يشكل لمعرفة الحكم به للاخذ لذلك يذكرون بالجميل اللائق بهم وقد قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله في عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:01:14](#)

وعلماء السلف من السابقين ومن تبعه من اللاحقين اهل الخبر والاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل. ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل فيرجع الى العلماء ويستفاد من علمهم - [00:01:47](#)

ويحصل توقيرهم وتعظيمهم وذكرهم بالجميل اللائق بهم ولا ينفر الناس منهم او يقلل من شأنهم لان في ذلك حيلولة بين الناس وبين الشريعة وفصل بين الناس وبين الشريعة لان الشريعة انما تعرف عن العلماء - [00:02:10](#)

وعن طريق العلماء الذين هم ورثة الانبياء وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه فمن اخذ به اخذ بحظ وافي - [00:02:39](#)

ولا يستغني طالب العلم عن الرجوع الى كتب اهل العلم والاستفادة منها سواء كانت كتب المحدثين او كتب الفقهاء ولكن الانسان عندما يرجع الى كلامهم يكون الدافع له والحافظ له ان يقف على الحق وان يصل الى الحق - [00:02:57](#)

ويستعين بالعلماء في الوصول الى الحق. ولكنه اذا عرف الحق بدلبله تعين عليه الاخذ به ولم يجوز له العدو عنه كما قال الامام الشافعي رحمة الله عليه اجمع المسلمين على ان من استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد كائنا من كان - [00:03:26](#)

وقد ضرب ابن الامام ابن القيم رحمه الله في كتاب الروح مثلا للاستفادة من اهل العلم والاستعانة بهم في الوصول الى الحق وانه اذا وصل الى الحق استغنى به عن غيره - [00:03:51](#)

قال يعني مثل ذلك مثل النجم في السماء النجوم في السماء يقتدي بها الى جهة القبلة يبتدى بها الى جهة القبلة عندما يكون الانسان ما يعرف القبلة يهتدي بذلك عن طريق النجوم وخارجها ومغاييبيها ويعرف اتجاه القبلة للنظر في - [00:04:12](#)

مخارج النجوم ومغاييبيها اذا كان الانسان وصل الى مكة وصار تحت الكعبة فانه وصل الى الغاية. فلا يحتاج الى ان ينظر في النجوم ليصل الى الكعبة لانه قد وصل اليها. فكذلك الرجوع الى كتاب اهل العلم والاستفادة منهم - [00:04:35](#)

والاستعانة بهم في الوصول الى الحق. اذا وصل اليه استغنى به عن كل ما سواه. اذا وصل اليه استغنى به كما ان الذي يستعين بمعرفة النجوم بمعرفة القبلة عن طريق النظر في النجوم وما مطالعها ومغاريبها - [00:05:01](#)

اـه فـانـه اذا وـصل الى الكـعبـة وـصـار تحتـها لا يـحتاج الى النـجـوم والنـظـر فيها لـان الغـاـيـة المـقـصـودـة اـمـامـه وـكـذـلـك النـظـر في كـلام اـهـل الـعـلـم والـرجـوع الى كـلام اـهـل الـعـلـم عـنـدـما يـصـل الى مـعـرـفـة الحـق بـدـلـيـلـه يـصـير اليـه - [00:05:21](#)

ويـسـتـغـني بـذـلـك عنـ غـيـرـه. وـهـذـا هوـ الذـي اوـصـى بـهـ الـائـمـة الـأـرـبـعـة. كـلـ وـاحـدـمـنـهـمـ يـوـصـيـ بـاـنهـ اذاـ كانـ لهـ قـلـ وـقـدـ وـجـدـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ بـخـلـافـ قولـهـ فـانـهـ يـثـارـ الىـ حـدـيـثـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـتـرـكـ قولـهـ - [00:05:41](#)

وـاـمـاـ الـامـرـاءـ فـانـهـ يـسـمـعـ لـهـمـ وـيـطـاعـ فـيـمـاـ يـأـمـرـونـ بـهـ بـشـرـطـ الاـ يـكـونـ مـعـصـيـةـ لـهـ وـلـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـنـاـ اـمـرـواـ بـمـعـصـيـةـ فـعـنـدـ ذـلـكـ لـاـ سـمـعـ وـلـاـ طـاعـةـ. وـقـدـ جـاءـ - [00:06:01](#)

نـصـوـصـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ دـالـلـةـ عـلـىـ ذـلـكـ. فـالـكـتـابـ قولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ياـ ايـهـاـ الـذـينـ اـمـنـواـ اـطـيـعـوـ اللهـ وـاطـيـعـوـ الرـسـوـلـ وـاـولـيـ الـامـرـ منـكـمـ فـاـمـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـطـاعـتـهـ وـبـطـاعـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـطـاعـةـ وـلـاـ الـامـرـ - [00:06:17](#)

وـاعـادـ الـفـعـلـ وـهـوـ اـطـيـعـوـ مـعـصـيـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ انـ جـاءـ مـضـافـاـ لـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـمـ معـ وـلـاـ الـامـرـ وـذـلـكـ انـ طـاعـةـ انـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـصـيـةـ هوـ المـبـلـغـ عـنـ اللهـ وـلـاـ يـأـمـرـ الاـ بـمـاـ هوـ - [00:06:36](#)

حقـ فـلـهـذـاـ اـعـيـدـ الـفـعـلـ مـعـهـ وـهـوـ اـطـيـعـوـاـ. قالـ ياـ ايـهـاـ الـذـينـ اـمـنـواـ اـطـيـعـوـ اللهـ وـاطـيـعـوـ الرـسـوـلـ. ثمـ قـالـ وـاـولـيـ الـامـرـ منـكـمـ. ماـ قـالـ وـاطـيـعـوـاـ الـامـرـ منـكـمـ لـانـ طـاعـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـهـاـ العـصـمـةـ - [00:06:56](#)

لـانـهـ لـاـ يـأـمـرـ الاـ بـمـاـ هوـ خـيـرـ. وـمـعـصـيـةـ منـ اـنـ يـأـمـرـ بـغـيـرـ ذـلـكـ. وـاـمـاـ الـوـلـاـةـ فـانـهـ غـيـرـ مـعـصـومـينـ فـقـدـ يـأـمـرـونـ بـحـقـ فـيـسـمـعـ لـهـمـ وـيـطـاعـ وـقـدـ يـأـمـرـونـ بـمـعـصـيـةـ فـلاـ يـسـمـعـ لـهـمـ وـلـاـ يـطـاعـ فـصـارـ - [00:07:12](#)

اـهـ فـلمـ يـعـادـ الـفـعـلـ اـطـيـعـوـاـ مـعـهـمـ لـلـدـلـلـةـ عـلـىـ انـ طـاعـتـهـمـ لـاـ تـجـبـ استـقـلـالـاـ وـانـمـاـ تـجـبـ تـبـعـاـ لـطـاعـةـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ. ياـ ايـهـاـ الـذـينـ اـمـنـواـ اـطـيـعـوـ اللهـ وـاطـيـعـوـ الرـسـوـلـ وـاـولـيـ الـامـرـ منـكـمـ. اـمـاـ السـنـةـ فـقـدـ - [00:07:32](#)

اـحـادـيـثـ كـثـيـرـةـ تـدـلـ عـلـىـ آـلـزـومـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ لـلـوـلـاـةـ وـمـنـ ذـلـكـ آـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ سـارـيـةـ حـيـثـ قـالـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـانـهـمـ يـعـيـشـونـ قـالـ قـالـواـ وـعـظـمـهـ مـوـعـظـةـ بـلـيـغـةـ - [00:07:52](#)

الـقـلـوبـ اـذـ رـهـفـتـ مـنـ عـيـونـ قـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ كـأـنـهـ مـرـضـتـ مـوـدـعـ فـيـ عـرـوـسـنـاـ قـالـ اوـصـيـكـمـ بـتـقـوـيـ اللهـ وـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـانـ تـأـمـرـ عـلـيـكـمـ عـبـدـ فـانـهـ مـنـ يـشـاءـ اـنـ يـعـشـ مـنـكـمـ - [00:08:12](#)

اـخـتـلـافـاـ كـثـيـرـاـ. فـاـمـرـ بـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـلـوـ تـأـمـرـ عـبـدـ وـلـوـ تـأـمـرـ عـلـىـ النـاسـ عـبـدـ فـانـهـ يـجـبـ انـ يـسـمـعـ لـهـ وـيـطـاعـ لـكـنـ كـمـاـ هوـ مـعـلـومـ فـيـ حدـوـثـ طـاعـةـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:08:22](#)

وـكـذـلـكـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـءـ الـمـسـلـمـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ فـيـمـاـ اـحـبـ وـكـرـهـ ماـ لـمـ يـؤـمـرـ بـمـعـصـيـةـ فـاـذـاـ اـمـرـ بـمـعـصـيـةـ فـلـاـ سـمـعـ وـلـاـ طـاعـةـ وـكـذـلـكـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ خـيـرـ اـئـمـتـكـمـ الـذـينـ تـحـبـونـهـمـ وـيـحـبـونـكـمـ تـدـعـونـ لـهـمـ وـيـدـعـونـ لـكـمـ - [00:08:38](#)

وـشـرـارـ اـئـمـتـكـمـ الـتـيـ تـبـغـضـونـهـمـ وـيـبـغـضـونـكـمـ وـتـلـعـنـونـهـمـ وـيـلـعـنـونـكـمـ. قـالـواـ اـفـلـاـ نـبـذـهـمـ بـالـسـيـفـ؟ـ قـالـ لـاـ مـاـ اـقـامـوـاـ فـيـكـمـ الـصـلـاـةـ لـاـ مـاـ اـقـامـوـاـ فـيـكـمـ الـصـلـاـةـ يـعـنـيـ انهـ يـسـمـعـ لـهـمـ وـيـطـاعـ وـلـاـ يـخـرـجـ عـلـيـهـمـ آـمـاـ دـاـمـ اـنـهـمـ مـسـلـمـوـنـ لـمـ يـكـوـنـوـاـ آـلـتـارـكـيـنـ لـلـصـلـاـةـ - [00:09:00](#)

وـلـمـ يـكـوـنـوـاـ كـافـرـيـنـ وـفـيـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ اـلـاـ انـ تـرـوـاـ كـفـرـاـ بـوـاحـاـعـنـدـكـمـ فـيـهـ مـنـ اللهـ بـرـهـانـ. جـاءـتـ نـصـوـصـ اـهـ السـنـةـ المـطـهـرـةـ الـكـثـيـرـةـ فـيـ الحـثـ وـفـيـ الـاـمـرـ بـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ لـوـلـاـ الـامـرـ - [00:09:20](#)

وـجـاءـ تـقـيـيـدـ هـذـهـ طـاعـةـ بـاـنـهـ فـيـ غـيـرـ الـمـعـصـيـةـ. اـمـاـ اـذـ كـانـتـ فـيـ مـعـصـيـةـ فـانـهـ لـاـ يـسـمـعـ لـهـمـ وـلـاـ يـطـاعـ. اـذـ كـانـتـ فـيـ مـعـصـيـةـ فـانـهـ لـاـ يـسـمـعـ لـهـمـ وـلـاـ يـطـاعـ وـاـنـمـاـ طـاعـةـ بـالـمـعـرـوفـ كـمـاـ جـاءـ بـذـلـكـ الـحـدـيـثـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـمـاـ قـالـ لـاـ طـاعـةـ لـمـخـلـوقـ - [00:09:40](#)

فـيـ مـعـصـيـةـ اللهـ وـلـاـ الـامـرـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اوـ عـلـىـ الرـعـيـةـ آـآـ فـيـ حـقـهـمـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـالـدـعـاءـ لـهـمـ وـالـنـصـحـ لـهـمـ وـتـرـفـضـ الخـرـوجـ عـلـيـهـمـ وـلـوـ كـانـوـاـ جـائـرـيـنـ وـقـدـ عـرـفـنـاـ بـعـضـ الـاـدـلـةـ الدـالـلـةـ عـلـىـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ لـهـمـ فـيـ غـيـرـ الـمـعـصـيـةـ مـنـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ - [00:10:00](#)

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـاـ النـصـحـ فـقـدـ جـاءـتـ النـصـوـصـ الـكـثـيـرـةـ فـيـ السـنـةـ المـطـهـرـةـ دـالـلـةـ عـلـىـ السـمـعـ عـلـىـ النـصـحـ لـهـمـ. وـمـنـ ذـلـكـ حـدـيـثـ اـبـيـ

رقية ابن اوس الداري عنه في صحيح مسلم - 00:10:28

قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قالوا لله ولكتابه ولرسوله وللائمة المسلمين وعامتهم ذكر الولاة خصوصاً وذكر الرعية عموماً وقال ولائمة المسلمين وعامتهم وكذلك جاء في أحد الحديث الصحيح أنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يبأبى بعث اصحابه على النصح - 00:10:46

كل مسلم ويدخل في ذلك الولاة غير الولاة. كما جاء في حديث جرير ابن عبد الله البجلي المتفق على صحته. قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم. فهذا يشمل الولاة وغير الولاة. ومن ومن أدلة النصح للولاد ما جاء في - 00:11:14

الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال إن الله يرضى لكم ثلاثة أن تعبدوه لاشركوا به شيئاً وإن تعتصموا بحبل الله جمِيعاً وإن تناصروا من ولاه الله أمركم وإن تناصروا من ولاه الله أمركم. وكذلك الحديث الذي أولا نظر الله - 00:11:34

سمع مقاتلي فوعاها وادى لها كما سمعها وفي آخره ثلاثة لا يضل عليهما قلب امرئ مسلم خلاص العمل لله والنصح المسلمين ولزوم جماعتهم. والنصح لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم. فهذا يدلنا على النصح للولاة - 00:11:54

لولاة الامر. وأما الدعاء لهم فإن طريقة أهل السنة والجماعة انهم يدعون لهم ولا يدعون عليهم يدعون لهم ولا يدعون عليهم. وقد جاء عن حسن البربهاري انه قال علامة أهل السنة او من علامة أهل السنة الدعاء للولاة - 00:12:14

ومن علامة أهل البدع الدعاء على الولاة. ومن علامة أهل البدع الدعاء على الولاة. والطحاوي في عقيدة أهل السنة والجماعة يقول وندعوا لهم ولا ندعوا عليهم وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. ولا ندعوا عليهم وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة - 00:12:34

فيعني يدعى لهم ولا يدعى عليهم وقد جاء عن الإمام أحمد وعن الفضيل ابن عياض أن كل من هو قال لو كان لي دعوة مستجابة لجعلتها في السلطان لو كان - 00:12:54

دعوة مستجابة لجعلتها في السلطان. وذلك أن السلطان إذا صلح حصل بصلاحه الخير الكبير لأنه آيات يقيم الشرع وآيات يظهر الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقطع المبتدعين وكذلك أهل الفسق والفحور كل ذلك يحصل بصلاح الولاة ولهذا كان - 00:13:10

الدعاء لهم يعني من منهج أهل السنة والجماعة بما يتربى عليه من الفوائد العظيمة والمصالح الكبيرة ولهذا جاء عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه انه قال إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن - 00:13:39

يعني أن بعض الناس يخاف من العصا والصوت ولا يخاف من القوارع التي في المصحف. القوارع والزواج التي في المصحف لا تحرك فيه ساكناً ولكن العصا والسوط السجن وغير ذلك من العقوبات التي تحصل من الوالي آيات هذه يحسب لها - 00:13:58

حساباً وهذا هو معنى قوله أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه هذه الكلمة العظيمة أن الله يجعل بالسلطان ما لا يزع بالقرآن إن الدعاء للولاة إن هذا من منهج أهل السنة والجماعة واحرج الناس إلى النصح هم - 00:14:18

الولاة واحرج الناس إلى الدعاء هم الولاة لأن بصلاحهم الخير الكبير استقامتهم النفع العميم للأمة وكذلك أيضاً تحريم الخروج عليهم ولو كانوا جائرين. ولهذا يقول الطحاوي في العقيدة ولا نرى الخروج على أئمتنا وولاة أمورنا وإن - 00:14:38

ولا ننزع يداً من طاعته ولا نرى الخروج عن أئمتنا وولاة أمورنا وإن جارهم ولا ننزع يداً من طاعتهم وذلك أن الجور الذي يحصل منهم أخف من الفتنة والقلائل التي تتربى على الخروج عليها. ومن المعلوم - 00:15:02

أن الشريعة جاءت بارتكاب أخف الضررين في سبيل التخلص من أشدهما. فالجور ظرر ولكن أشد من هذا الضرر الضرر الذي يحصل بالفوضى يحصل في بسبب الفوضى والاضطراب التي تكون أو تحصل بالخروج على الولاة - 00:15:23

وقد ذكر الإمام ابن القيم رحمه الله في كتابه أعلام الموقعين تسعة وتسعين دليلاً على سد الذرائع وآيات أن الشريعة جاءت بسد الذرائع التي توصل إلى يعني ما هو إلى أمور محرمة؟ وما هي أشد حرمة وأشد آيات يعني آيات سوءاً وذكر من ذلك الخروج - 00:15:47

على الولاة والنهي عن الخروج عن الولاة وإن كانوا جائرين لأنه يتربى على الخروج عليهم أضعف ما يحصل من جورهم أضعف ما يحصل من جورهم تحاصر أن الواجب على الرعية ترك الخروج - 00:16:17

عدم اي شيء يشير الفتن يعني ويحصل به القلاقل ويحصل به آآ الاضطراب الفوضى التي اه اه يحصل بانفلات الامور وعدم ضبط الامور اه عدم اه الامن وعدم ارتياح الناس وعدم آآ اطمئنانهم وامنهم على ارواحهم وعلى انفسهم وعلى اموالهم - 00:16:42 وعلى اعراضهم والطاعة لائمة المسلمين من ولاة امورهم وعلمائهم. واتباع السلف الصالح واقتفاء اثارهم والاستغفار لهم واتباع السلف الصالح واقتفاء اثارهم والاستغفار لهم. السلف الصالح هم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن سار على نهجهم - 00:17:12 ومن كان على طريقته هؤلاء هم السلف الصالح فاقتداء آآ اتباع السلف الصالح والسير على نهجهم واقتفاء اثارهم هذا هو الذي وفيه طريق السلامة وطريق النجاة. ولهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال في حديث العنوان ابن سارية فانه من يعش منكم فسيرى - 00:17:36

اختلافا كثيرا ثم قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالتواجذ اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. وقد رغب صلى الله عليه وسلم في اتباع السنن وفي الاخذ بها. وحذر من - 00:18:01 من محدثات الامور التي هي مناقضة للسنن ومخالفة للسنن وآآ معلوم ان سلف هذه الامة وهم الصحابة هم السباقون الى كل خير وهم الحريصون على كل خير وكما قال الامام مالك لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. اي انه لا يمكن - 00:18:21

الاخرين ان يصلحوا بطريقة ما صلح بها السابقون. بل الذي يصلح به السابقون هو الذي يصلح به اللاحقون. الذي صلح به السابقون هو على نهجهم واقتفاء اثارهم لان في ذلك السلامة وفي ذلك النجاة انما هي باتباع السلف الصالح - 00:18:51 زعم ان في الاسلام بدعة حسنة فقد - 00:19:11

ان محمدا خان الرسالة لان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ثم قال قال فما لم يكن يومئذ دينا فانه لا يكون اليوم دينا. يعني الحق الذي كان عليه سلف هذه الامة - 00:19:32 هو الحق الذي يكون عليه من بعدهم. ولا يمكن ان يكون هناك حق آآ حجب عن الصحابة وادخر لمن بعدهم بل الحق اه اولى الناس به واسبق الناس اليه واحرص الناس عليه هم اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء في الحديث - 00:19:52 فراق الامة الى ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي لفظ من كان على ما انا عليه واصحابه من كان على ما انا عليه واصحابي. اذا هذا هو طريق السلامة وهذا هو طريق النجاة. اتباع السنن - 00:20:12 واقتفاء آآ سلف هذه الامة وترك البدع والمحدثات التي احدثت في الدين والتي ليس لها في الشرع وهي مناقضة ومبأينة لما كان عليه سلف هذه الامة من الصحابة ومن سار على منوالهم - 00:20:32

واتباع السلف الصالح وفي اثارهم والاستغفار لهم. الدعاء والاستغفار لمن سبق بالايمان كما جاء في قول الله عز وجل بعد ان ذكر المهاجرين والانصار قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - 00:20:53

الذين امنوا ان ربنا انك رؤوف رحيم ذكر الله عز وجل انهم يستغفرون لمن سبقوهم بالايمان ولمن آآ كان قبلهم وايضا قلوبهم سليمة في حقهم ويسألون الله عز وجل ان يحفظها سليمة وان يلقيها سليمة حيث قال والذين جاءوا من بعدهم يقول ربنا - 00:21:13 اغفر لنا والاخوان الذين سبقونا بالايمان وهذا فيه سلامه الاسلامية وقوله له اجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا في سلامه القلوب. والقلوب تكون سليمة ويسأل العبد رباه ان يبقى كريمة وان يحفظها سليمة وان لا يجعل فيها غل لا ولئك الاخيار الذين سبقونا الى كل خير والذين هم احرص الناس على - 00:21:37

كل خير وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سار على نهجهم وعلى من والاهم وترك المراء والجدال في الدين. وترك المراء والجدال في الدين. الخصومات في الدين. هذه آآ لا تسوء - 00:22:03

بل الواجب هو التسليم للحق اذا ظهر وعدم المجادلة فيه ولا فلا يماري في الدين بباطل ولا يجادل بغير الحق. واذا كانت المجادلة في

اـه مصلحة وفـي اـه وفـي اـه بـيان حـق - 00:22:21

واظـهـارـ حـقـ وـرـدـ باـطـلـ معـ معـ العـنـاـيـةـ بـيـانـ الحـقـ بـدـلـيـلـهـ منـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ جـلـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ سـلـفـ هـذـهـ الـامـمـ فـاـنـ هـذـاـ مـطـلـوـبـ لـاـنـ الـبـاطـلـ اـذـاـ لـمـ يـدـحـضـ وـاـذـاـ لـمـ 00:22:41

اـهـ ظـرـرـهـ وـيـحـذـرـ مـنـهـ فـاـنـهـ يـسـتـشـرـيـ وـيـتـشـرـيـ وـيـعـمـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـاـلـمـجـادـلـةـ بـالـحـقـ وـالـاظـهـارـ الـحـقـ وـدـفـعـ الـبـاطـلـ مـعـ العـنـاـيـةـ بـاـنـ يـكـونـ ذـلـكـ بـالـطـرـيـقـةـ المـثـلـىـ وـبـالـتـيـ هـيـ اـحـسـنـ فـاـنـ هـذـاـ هـوـ الـمـطـلـوـبـ وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ 00:23:01

نـعـمـ وـتـرـكـ ماـ اـحـدـهـ الـمـحـدـثـوـنـ.ـ وـتـرـكـ ماـ اـحـدـهـ الـمـحـدـثـوـنـ.ـ الـذـيـنـ يـحـدـثـوـنـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ.ـ وـهـمـ آـهـلـ الـبـدـعـ وـالـمـحـدـثـاتـ الـتـيـ حـذـرـ مـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـعـدـ انـ رـغـبـ بـالـسـنـنـ حـيـثـ قـالـ عـلـيـكـمـ 00:23:31

سـنـتـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الرـاشـدـيـنـ الـذـيـنـ مـنـ بـعـدـ تـمـسـكـوـ بـهـاـ وـعـظـوـاـ عـلـيـهـاـ بـالـنـوـاجـذـ.ـ هـذـاـ حـثـ عـلـىـ السـنـنـ.ـ ثـمـ قـالـ وـاـيـاـكـمـ وـمـحـدـثـاتـ الـاـمـرـوـرـ فـاـنـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ.ـ فـهـذـاـ تـرـهـيـبـ مـنـ الـبـدـعـ وـمـنـ مـحـدـثـاتـ الـاـمـرـوـرـ.ـ فـاـلـوـاجـبـ هـوـ 00:23:53

اـتـبـاعـ الـكـتـابـ وـالـسـنـنـ وـعـدـمـ الـاـحـدـاـتـ فـيـ دـيـنـ وـعـدـمـ الـاـتـيـاـنـ بـشـيـءـ لـيـسـ لـهـ اـسـاسـ فـيـ الشـرـعـ يـتـعـبـدـ اللـهـ عـزـ بـهـ بـلـ يـكـونـ التـعـبـدـ لـهـ بـمـوـافـقـةـ الشـرـعـ.ـ آـلـاـنـ الـاعـمـالـ مـقـبـولـةـ عـنـدـ اللـهـ لـاـبـدـ 00:24:13

فـيـهـ مـنـ تـوـفـرـ اـمـرـيـنـ اـحـدـهـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ اـعـمـالـ الصـالـحـ خـالـصـاـ لـوـجـهـ اللـهـ وـالـثـانـيـ اـنـ يـكـوـنـ مـطـابـقـاـ لـسـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـذـاـ اـخـتـلـ آـلـاـنـ الـاـمـرـاـنـ فـاـنـ 00:24:33

الـعـمـلـ يـكـوـنـ مـرـدـوـدـ عـلـىـ صـاحـبـهـ فـاـنـ عـلـىـ اـعـمـالـ اـذـاـ كـانـ خـالـصـاـ لـلـهـ وـلـكـنـهـ مـبـنـيـاـ عـلـىـ بـدـعـةـ فـاـنـهـ يـكـوـنـ مـرـدـوـدـاـ عـلـىـ صـاحـبـهـ لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـحـدـ فـيـ اـمـرـاـنـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ فـهـوـ رـدـ وـهـذـاـ لـفـظـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـفـيـ لـفـظـ الـمـسـلـمـ مـنـ عـمـلاـ 00:24:53

عـلـيـهـ اـمـرـاـنـ فـهـوـ رـدـ وـاـذـاـ كـانـ عـلـىـ اـسـنـنـ وـلـكـنـ اـشـرـكـ مـعـ اللـهـ غـيرـهـ فـاـنـهـ يـكـوـنـ مـرـدـوـدـاـ لـفـقـدـ شـرـطـ الـاخـلـاـصـ.ـ لـاـنـ هـذـيـنـ لـاـبـدـ مـنـهـمـ وـهـمـ تـجـرـيـدـ الـاخـلـاـصـ لـلـهـ وـحـدـهـ وـتـجـرـيـدـ الـمـتـابـعـةـ لـلـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـلـاـ يـعـبـدـ الاـ اللـهـ وـلـاـ يـعـبـدـ اللـهـ الاـ 00:25:13

وـطـبـقـاـ لـمـ شـرـعـ رـسـوـلـ اللـهـ فـلـاـ يـعـبـدـ الاـ اللـهـ وـلـاـ تـكـوـنـ عـبـادـةـ اللـهـ الاـ طـبـقـاـ لـلـشـرـيـعـةـ مـاـ تـكـوـنـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ بـدـعـ وـعـلـىـ مـحـدـثـاتـ وـعـلـىـ اـمـرـوـرـ كـرـةـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ مـنـ سـلـطـانـ 00:25:39

ثـمـ اـنـ الـاـمـامـ آـلـاـنـ اـبـيـ زـيـدـ الـقـيـروـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ خـتـمـ رـسـالـتـهـ بـالـصـلـاـةـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـواتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اـزـوـاجـهـ وـذـرـيـتـهـ صـلـواتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ.ـ وـبـهـذـاـ نـكـونـ قـدـ اـنـتـهـيـناـ 00:25:55

مـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـهـ مـقـدـمـةـ اـبـيـ زـيـدـ الـقـيـروـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ رـسـالـتـهـ آـلـاـنـ فـيـ كـتـابـهـ الرـسـالـةـ وـهـذـهـ مـقـدـمـةـ قـدـ نـظـمـهـاـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ الـمـتـأـخـرـينـ وـهـوـ الشـيـخـ اـحـمـدـ الـمـشـرـفـ الـاحـسـائـيـ الـمـالـكـيـ 00:26:15

الـمـتـوـفـيـ فـيـ اوـاـخـرـ الـقـرـنـ ثـالـثـ عـشـرـ الـهـجـرـيـ.ـ وـقـدـ فـقـدـ ذـكـرـهـ فـقـدـ اـتـىـ بـهـاـ نـوـماـ يـعـنـيـ رـسـالـةـ اـبـيـ زـيـدـ اوـ مـقـدـمـةـ الرـسـالـةـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ نـثـرـ وـقـدـ نـظـمـهـاـ ذـلـكـ الرـجـلـ ذـيـهـ فـيـ الشـيـخـ اـحـمـدـ الـمـشـرـفـ عـلـىـ اـحـسـانـهـ الـمـالـكـيـ 00:26:38

الـمـتـوـفـيـ فـيـ اوـاـخـرـ الـقـرـنـ ثـالـثـ عـشـرـ الـهـجـرـيـ.ـ مـنـ الـمـنـاسـبـ اـنـ نـسـمـعـ هـذـهـ الـاـبـيـاتـ التـيـ هـيـ شـاـمـلـةـ لـجـمـيعـ الـمـقـدـمـةـ بـعـدـ انـ فـرـغـنـاـ مـنـ الـمـقـدـمـةـ وـالـكـلـامـ عـلـيـهـاـ نـسـمـعـ هـذـهـ الـاـبـيـاتـ حـتـىـ تـكـمـنـ الـفـائـدـةـ وـتـتـمـ الـفـائـدـةـ 00:26:57

نـظـمـوـاـ مـقـدـمـةـ الرـسـالـةـ لـلـشـيـخـ اـحـمـدـ بـنـ مـشـرـفـ الـاحـسـائـيـ الـمـالـكـيـ الـحـمـدـ لـلـهـ حـمـدـاـ لـلـهـ وـلـمـ يـخـفـيـ وـمـاـ ظـهـرـاـ.ـ ثـمـ الـصـلـاـةـ وـتـسـلـیـمـ الـمـهـیـمـنـ ماـ هـبـ فـادـرـ الـعـارـضـ الـمـطـرـ عـلـىـ ذـيـهـ شـادـ بـنـیـانـ الـهـدـیـ فـسـمـیـ وـسـادـ کـلـ الـورـیـ فـخـرـاـ وـمـاـ اـفـتـخـرـاـ.ـ نـبـیـنـاـ 00:27:23

نـبـیـنـاـ الـصـلـاـةـ وـتـسـلـیـمـ الـمـهـیـمـنـ مـاءـ الصـبـاـ فـادـرـ الـعـارـضـ الـمـطـرـ عـلـىـ ذـيـهـ شـادـ بـنـیـانـ الـهـدـیـ فـسـمـیـ وـسـادـ کـلـ الـورـیـ فـخـرـاـ وـمـاـ اـفـتـخـرـاـ نـبـیـنـاـ.ـ نـبـیـنـاـ اـحـمـدـ الـهـادـیـ وـعـرـتـهـ وـصـحـبـهـ 00:27:50

سـادـ الـوـرـیـ وـمـاـ اـفـتـخـرـاـ يـعـنـيـ حـصـلـ لـهـ السـؤـدـ وـلـمـ يـفـتـخـرـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ اـنـ سـيـدـ النـاسـ وـلـاـ فـخـرـ يـعـنـيـ اـنـ سـيـدـيـ وـلـدـ اـدـمـ وـلـاـ فـخـرـ ماـ قـالـ ذـلـكـ مـفـتـخـرـاـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ وـاـنـمـاـ قـالـهـ مـبـنـيـاـ مـاـ يـجـبـ اـنـ يـعـتـقـدـ فـيـ حـقـهـ 00:28:17

لـاـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـبـلـغـ لـلـنـاسـ کـلـ مـاـ يـحـتـاجـونـ الـهـيـهـ.ـ وـلـيـسـ اـحـدـ بـعـدـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ يـبـيـنـ مـکـانـتـهـ وـبـيـبـنـ مـنـزـلـتـهـ لـاـنـهـ اـخـرـ الرـسـلـ.ـ وـكـتـابـهـ اـخـرـ الـکـتـبـ.ـ بـخـلـافـ الـاـنـبـيـاءـ السـابـقـيـنـ فـاـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـاءـ بـعـدـهـمـ وـبـيـبـنـ شـيـئـاـ مـنـ

لكن ليس هناك احد بعد الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يأتي حتى يبيّن فضائله لانه خاتم النبّيّين. ولهذا بين للناس ما يحتاجون اليه. في امره فيما يتعلق به وفيما يتعلق بغيره. ولهذا بين انه سيد الناس. وانه سيد ولد ادم. وقال - 00:29:01

انا سيد سيد ولد ادم ولا فخر واول من شقه عن القبر واول شافع واول مشفع صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقال ان سيد الناس يوم القيمة ثم ذكر آآ الشفاعة العظمى التي يتخللى عنها - 00:29:21

الله. وقوله ساد الورى بخرا وما افتخر. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - 00:29:41

ثم الصلاة وتسليم المهيمن ما هب الصبا فادر العارض المطر على الذي شاد بنيان الهدى فسما وساد كل ارى فخرا وما افتخر نبينا احمد
الهادى وعترته وصحابه كل من اوى ومن نصر. وبعد فالعلم لم يظفر - 00:30:01

تعتقد القلوب وتنطق به الالسن من واجب امور الديانات - 00:30:22

برى. رب السماوات والارضين ليس لنا رب سواه تعالى من لنا - 00:30:42

المنزه عن ولد وصاحبة والوالد وعن الاشباء والنظراء لا يبلغن كنه وصف الله واصفه ولا يحيط به علماء من ابتكرا. وانه -
00:31:04

هو اول باق فليس له بدء ولا منتهى سبحان من قدر. حي عليم قدير والكلام له. فرد سميع بصير ما اراد جرى وان كرسيه والعشر
وسع كل السماوات والاراضين اذ كبرا ولم ينزل فوق ذاك - 00:31:35

العرش خالقنا بذاته فاسأل الوحيدين والفقراء. إن العلو به أخبار قد وردت. عن الرسول فتابع من من روى وقرأ فالله حقا على الملك
احتوى وعلى العرش استوى وعن التكثيف كن حذرا. والله بالعلم في كل الأماكن - 00:31:55

اعجز البشر. وهي تكلم مولانا القديم به. ولم يزل - 00:32:15

من صفات الله معتبرا يتلى ويحمل حفظا في الصدور كما بالخط يثبته في الصحف من دبر. وان موسى وان موسى كليم الله كلمه
الله فوق ذاك الطور اذ حضر فالله اسمعه من غير واسطة من - 00:32:35

من وصفه كلمات تحتوي على اهام سكرا في محبتة. قال الكليم الهي اسأل النظر اليك قال له الرحمن موعظة انا ترانى ونوري
يدھش البصر؟ فانظر الى الطور ان يثبت مكانته اذا - 00:32:55

رای بعض انواری فسوف ترى حتى اذا ما تجلى ذو الجلال له تتصدع الطور من خوف وما اصطبرا فصل في الايمان بالقدر خيره وشره وبالقضاء وبالقدر اجمعيها. ايمانا واجب شرعا كما ذكر فكل شيء قضاه الله في ازل قرا وفي - 00:33:15

الله خالق افعال العباد وما يجري عليهم فعن امر الله جرى - 00:33:39

ففي يديه مقادير الامور وعن قضائه كل شيء في الوري صدرا. فمن هدي بمحض الفضل وفقه ومن اضل بعدل منه قد كفر فليس في ملكه شيء يكون سوى ما شاءه الله نفعا كان او ضررا - 00:33:59

تستكمل العمر وكل من مات مسؤول ومفتتن من حين يوضع مقبرة ليختبر وان ارواح اصحاب - [00:34:19](#)

تشتهي تجنيبها ثمرا وان ارواح من يشقى معذبة - 00:34:41

حتى تكون مع الجثمان في سقرا. فصل في البعث بعد الموت والجزاء. وان نفخة اسرافيل ثانية في حفا فيحيى كل من قبر كما بدا خلقهم كما بدا خلقهم ربى يعينهم سبحانه من انشأ الارواح والصور - 00:35:01

حتى اذا ما دعا للجمع صارخة وكل ميت من الاموات قد نشر. قال الله قفهم للسؤال لكي يقتضي ومظلومهم من له قهرا فيوقفون الوف من سنينهم والشمس دانية والرمح قد كثرا وجاء ربكم والاماكن - 00:35:21

قاطبة لهم صفوف احاطت بالورى زمرا وجيء يومئذ بالنار تسحبها خزانها فاهالت كل من نظر لها زفير شديد من تفريضها على العصاة وترمي نحوهم شررا. ويرسل الله صحف خط. ويرسل الله صحف - 00:35:41

خلق حاوية اعمالهم كل شيء جل او صغر. فمن تلقته باليمنى صحيقته فهو السعيد الذي بالفوز قد ظفرا ومن يكن باليد اليسرى تناولها دعا ثبورا وللنيران قد حشرا. وزن اعمالهم حقا فان ثقلت بالخير فاز وان - 00:36:01

خفت فقد خسر وان بالمثل تجزى السيئات كما يكون في الحسنات الضعف قد غفر وكل ذنب سوى الاشتراك يغفر ربى لمن شاء وليس الشرك مغتبرا. وجنة الخلد لا تفني وساكنها. مخلد ليس يخشى الموت والكبر - 00:36:21

اعدها الله دارا للخلود لمن؟ يخشى الله وللعما قد شكر. وينظرون الى وجه الله بها. كما يرى الناس شمس الظهر والقمر كذلك النار لا تفني وساكنها اعدها الله مولانا لمن كفر. ولا يخلد فيها - 00:36:41

ولا يخلد فيها من يوحده ولو بسفك دم المقصوم قد فجر. وكم ينجي الهي بالشفاعة من خير البرية من عاص بها سجر فصل في الایمان بالحوض. وان للمصطفى حوضا مسافته ما بين صنعاء وبصرى هكذا - 00:37:01

ذكر احلامنا العسل الصافي مذاقته وان كيزانه مثل النجوم ترى ولم يرده سوى اتباع سنته في ان يرى التحجيل والغراء. وكم ينحي وينهى كل مبتدع عن ورده ورجال احدثوا الغيرة. وان جسرا على - 00:37:21

النيران يعبره بسرعة مل منهاج الهدى عبرا. وان ايمانا شرعا وان ايمانا شرعا قصد وقول وفعل للذى امر وان معصية الرحمن تنقصه كما يزيد بطاعات الذى شكر وان طاعة اولي الامر واجبة من الهداة نجوم العلم والامراء الا اذا امرروا يوما بمعصية من المعاصي فيلغى - 00:37:41

امرهم هدرا وان افضل قرن للذين رأوا نبينا وبهم دين الهدى نصرا. اعني الصحابة رهبان بلينه وفي النهار لدى الهيجا ليوثرى وخيرهم من ولی منهم خلافته والسب في الفضل للصديق مع عمر والتابع - 00:38:11

باحسان لهم وكذا اتباعهم ممن قفى الاثر. وواجب ذكر وواجب ذكر كل من صحابته بالخير والكف عما بينهم شجرا فلا تخض في حروب بينهم وقعت عن اجتهاد وكن ان خفت معتذرا. والاقتداء - 00:38:31

في الدين مفترض فاقتده بهم واتبع واتبع الاثار والصور وترك ما احدثه المحدثون فكم ضلاله تبع الدین قد والدين قد هجر والدين قد هجر ان الهدى ما هدى الهدى اليه وما به الكتاب كتاب الله قد امر فلا مراء وما في الدين من جدل - 00:38:51

وهل يجادل الا كل من كفر فهاك فيما فهاك في مذهب الاسلاف قافية نظما بديعا وجيزا اللفظ مختص ترى يحوي مهمات باب في العقيدة من رسالة ابن ابي زيد الذي اشتهر والحمد لله مولانا ونسأله غفران ما - 00:39:15

من ذنب وما كثر ثم الصلاة على من عم بعثته فانذر الشقلين الجن والبشر. ودينه نسخ الاديان اجمع وليس ينسخ ما دام الصفا وحرى وحراء محمد خير كل العالمين به ختم النبي - 00:39:35

والرسل الكرام جرى وليس من بعده يوحى الى احد ومن اجاد فحل قته هدرا. والال والصحاب ما ناحت على وارقى وما غردت قمرية سحرا وهذه هذه قصيدة لطيفة وبديعة وتومها سلس وهي محتوية على اه مقدمة رسالة - 00:39:55

رحم الله صاحب الرسالة ورحمه الله الناظم ورحمنا جميعا ووفقنا جميعا لما في رضاه انه سبحانه وتعالى الكريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. فضيلة الشيخ هل يفرق بين الحاكم - 00:40:21

الذى تغلب على الناس بالسيف ومن تغلب عليه بالانتخابات فى السمع والطاعة له. حيث ان الانتخابات غير مشروعه معلوم ان هذه الطرق الجديدة التي عند الناس انما جاءتهم من الشرق والغرب - 00:40:41

وليسه يعني من اه ولنست اه من الاسلام لان لان هذه الطريقة الحكم فيها للغلبة. ومعلوم ان اكثر الناس آآ يعني الاختيار يعني من من الناس واكثر الناس في الغالب آآ يعني لا يحصل منهم - 00:41:01

اه الاختيار يعني فيما يناسب فالغالب انه يتوصل اذا كان الناس كترتهم يعني سيدة فالذى سيختارونه من جنسهم الذي سيختارونه من جنسهم الطريقة هذه كما هو معلوم هي غير صحيحة. ولكنها اذا وجدت في السمع والطاعة في المعروف هذا امر مطلوب - 00:41:24

وكذلك الذي يتغلب ويصل الى الولاية بالقوة وتستقر الامور ويستتب الامن فانه يسمع له ويطاع ومعلوم ان آآ يعني هذه الطريقة وقد وجدت في قديم الزمان ومعلوم ان العباسين وحصول دولة العباسين انما حصلت بهذه الطريقة - 00:41:49

اول ما وجدت دولة العباسين بالتلغلب لان ابا العزيز السفاح الذي هو اول خلفاء بنى العباس هو الذي قام بالقضاء على اخر ولاة بنى امية وقد وصل الى ذلك بالقوة ما وصل الى ذلك بالاختيار - 00:42:18

هذه الطريقة من الطرق التي يتم بها او تتم بها الولاية التي هي كون الانسان وصل الى السلطة يعني بالقوة واستقر له الامر مستتبت الامور فانه يسمع له ولا يقال انه لا يسمع ولا يطاع الا اذا كان هناك اه يعني اه اتفاق واختيار - 00:42:38

ثم ايضا هذا الاختيار الذي حصل للشروع والغرب والذي اه يعني اه اولع به كثير من الناس كما اشرت انفا انما يبني على آآ الغلبة والغلبة آآ والاكثرية في الغالب آآ - 00:43:03

اه يختارون من جنسهم فإذا كان الاكثرية على غير استقامة وعلى غير سلامه فان الذي يختارونه سيكون في جنسه هل تجوز بيعتين في بيعة واحدة لولي الامر ولمن يلي الامر من بعده - 00:43:23

آآ المبايعة لولي الامر آآ طبعا سائفة وكونه يعني يختار من يلي الامر من بعده ويرشح احد يكون ولها من امر بعده ايضا هذا سائق. وخلافة ابو بكر رضي الله عنه حصلت باتفاق الصحابة وخلافة عمر رضي الله عنه حصلت في عهد ابي - 00:43:44

ابي بكر اليه اذا ولـي المسلمين رجل فاسق وامكن الخروج عليه وتغييره دون سفك دم دون سفك لدماء المسلمين. فهل يجوز هذا الفعل؟ ما يجوز الخروج على الوالي وان كان فاسقا - 00:44:10

ولا يقال انه يعني يكون هذا بدون سفك دم وما عدا ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يذكر يعني مسوغا للخروج الا الكفر والبواح الذي عند الناس فيه من الله برهان - 00:44:29

اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الحكام المسلمين وحكام الكفار. هل يستلزم ذلك الولاء لهم؟ لا ما يستلزم الولاء لهم يمكن يقام يعني علاقات من اجل يعني اه المنافع والفوائد اللي تحصل من هؤلاء لهؤلاء وبين هؤلاء ولا يلزم ذلك الولاء ابدا - 00:44:50

ليس بالازم يمكن ان يكون مع اه مع عدم الولاية وعدم الموالة ما حكم من يتبع اخطاء العلماء في كتابهم ويزرها في مؤلف حتى وان كان اولئك العلماء من اهل السنة والجماعة الذين اجمعـت الامة على القبول لهم - 00:45:13

معلومات ان سلف هذه الامة ومن كان على منوالهم ان الذي ينبغي في حقهم آآ ذكرهم بالجميل اللائق بهم كما اشرت انفا الى كلام الطحاوي في حقيقة اهل السنة قال وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين اهل الخبر - 00:45:38

الاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل. ومن ذكرهم بسوء فهو على غير سبيل. فاذا كان هؤلاء العلماء هم الذين يرجع اليهم الناس في علمهن يعني من الناس من آآ يقوم بتشويه يعني سمعتهم وآآ يعني - 00:46:03

ذكرهم باسمه تغافل الناس منهم وهذا كما قلت هذا من اه اه قطع الصلة بين الناس وبين اهل العلم لان الحق والهدى ما يعرف الا عن طريق اهل العلم ما جاء في الحديث انما الطاعة بالمعروف - 00:46:23

هل المكروه يدخل في ذلك في المعروف؟ بحيث يجب طاعة ولاة الامور. فيما لو امرـوا بمـكـروـه اذا كان اذا اذا كان يعني هذا الشيء الذي امرـوا به يعني من الاشياء التي للرأـي فيها - 00:46:47

فـانـه لا بـأسـ بذلكـ لـانـ المحـظـورـ هوـ يعنيـ كـونـهـ اـهـ اـهـ يـأـمـرـونـ بـمـعـصـيـةـ اللهـ عـزـ وجـلـ فـاـذاـ اـمـرـواـ بـمـعـصـيـةـ لـاـ سـمعـ ولاـ طـاعـةـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ الـاسـلـامـيـةـ الـدـوـلـةـ تـحـارـبـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـاسـلـامـيـنـ.ـ حـتـىـ اـنـهـ اـذـ تـرـدـ الشـخـصـ لـادـ الصـلـاتـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ فـيـ

فهل هذا يعتبر من عدم اقامة الصلاة عندما سأله الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا نقاتلهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة لا شك ان مثل هذا عمل سيء يعني كون الناس يعنون يؤخذون يعني على الصلاة او في الصلاة - 00:47:36 وانا ما اظن آآ ان ان هذا الكلام يكون صحيحا ان من يذهب الى المسجد يعني كل من يذهب الى المسجد انه آآ يعني مجرما وانه يؤخذ والا تغلق المساجد - 00:47:56

ولايبي لها رواد ومعلوم ان بلاد المسلمين ولو وجد فيها من الجور ما وجد فانها معمورة بالمصلين ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويزقه من حيث لا يحتسب اذا كان ولی الامر يضيق على اهل الدين والعلماء الربانيين ويطلقوا الزمام لاهل المعصية والبدعة والعلمانيين. فهل يسمع له ويطاع - 00:48:10

سبق ان عرفنا انه لا انه لا يجوز الخروج على الوالي ولا يترك السمع والطاعة له الا اذا كفر اما اذا لم يكن يصل الى حد الكفر فانه يسمع له ويطاع - 00:48:36

رأينا حكام المسلمين يصدر منهم الظلم الواضح امام الشعب وبالعكس رأينا حكام الكفار يصدر منهم العدل واعطاء حقوق الشعب وبسبب وبهذا قال بعض الناس ان الافضل للمسلمين ان يعيشوا ان يعيشوا في بلاد الكفار. فما رأيكم - 00:48:55

اه عرفنا ان ان الصبر على جور الولاية ان هذا امر مطلوب. وكون الانسان يعني يذهب من بلده ويعيش في بلاد الكفار من اجل لان بلاده يعني فيها شيء من الجور يعني لا شك انها انه اه ذهابه اه ذهابه وان اه - 00:49:14

سلم من الجور الا انه اه سيحصل ضررا في الدين وسيحصل ضرر في الدين. فاذا كان ذهابه ما يترب عليه مصلحة للإسلام والمسلمين. فان بقائه في بلده والصبر على الجور - 00:49:37

مع بقائه بين المسلمين هذا هو الذي ينبغي. اذا كان ولی الامر علمانيا يحكم بالديمقراطية اي بغير الشريعة. فهل تجوز طاعته ام يجب الخروج عليه اه قلنا ان من يكون كافرا - 00:49:52

يخرج عليه ومن لم يصل الى حد الكفر لا يخرج عليه والخروج على من يجوز الخروج عليه؟ ايضا لا يكون الا عندما يمكن التخلص منه بدون حصول ضرر اكبر من ذلك - 00:50:11

وذلك بان يكون الذين يحصل منهم خروجا ضعاف ويقضي عليهم المخروج عليه ثم يبقى في مكانه فان هذا ليس فيه مصلحة ولكن من يصل جرمته الى حد الكفر جاز الخروج عليه ولكن يخرج عليه اذا كان امكن التخلص منه - 00:50:33

واما اذا عرف ان الخروج عليه اه يحصل به اثناء الخارجين لضعفهم وقتلهم البقاء في مكانه فخروجهم ليس من المصلحة في شيء لقد عاث تكفير الحكام في الشباب فسادا عريضا - 00:50:58

ومستندتهم في ذلك التكبير امور منها اقرار الحكام للبنوك الربوية. وموالاتهم للكفار الاقرار وجود البنوك الربوية ليس استحلال لان وجود المعصية شيء هو استحلالها شيء اخر ولا تلازم بين وجود المعصية وبين كون العاصي مستحلا لها - 00:51:22

لا تنجم بين ذلك فان المعصية توجد مع الاعتراف بالذنب. وكون الانسان يعرف بأنه مخطئ وما الاستحلال؟ فهو يقول هذا حلال مو حرام هذا مو حرام هذا حلال هذا هو الاستحلال. واما كونه مجرد ان يكون فعلها واقرها هذا لا يقال انها استحلال. لا يقال انه - 00:51:48

احيانا بعض من يدعون للامام يقول اللهم اصلاح الامام او خذه وابدلون خيرا منه كل انسان يعني يسأل الله له الصلاح ليسائل له الهدایة والتوفيق هذا هو المطلوب وكما يعني اه اه كما هو معروف لان هذا ليس دعاء له هذا دعاء له او دعاء عليك - 00:52:14

كل انسان يدعو للامام ولا يدعو عليه. وطريقة اه سلف هذه الامة انهم يدعون للولاية ولا يدعون عليهم. وكما قال من عالمة اهل السنة الدعاء للولاية ومن عالمة اه اهل البعد الدعاء على الولاية - 00:52:42

ما حكم الدعاء للولاية في خطبة الجمعة؟ وهل وردت فيه سنة الدعاء للمسلمين عموما وخصوصا مطلوب في خطبة الجمعة وغيرها ولا اعلم نصا خاصا ولكن الدعاء مطلوب للعامة والخاصة للولاية ولغير الولاية - 00:53:01

اـه سانق ولا مانع منه لو سافرت الى بلاد اخـرى واقمت فيها فهل يكون حاكـمهاولي اـمر لـك من السـمع والطـاعة في الـبلد الذي تكون فيه ولكنـك اـه اـه ذلك في حدود المـعـرـوفـ ليس معـنى ذلك ذـهـبـتـ تـتـمـرـدـ وـاـنـكـ يـعـنيـ تـقـوـلـ اـنـاـ 00:53:22

اـنـاـ يـعـنيـ لـاـ اـسـمـعـ وـلـاـ اـطـيـعـ لـانـكـ اـذـاـ لـمـ تـفـعـلـ هـذـاـ لـاـ تـبـقـيـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـدـ وـلـاـ تـبـقـيـ كـمـاـ تـرـىـ يـعـنيـ لـوـ اـنـكـ مـثـلاـ ذـهـبـتـ اـلـىـ اـنـاسـ فـيـ بـلـدـهـ وـوـجـدـتـهـمـ يـعـنيـ مـثـلاـ سـيـرـ المـرـورـ عـلـىـ اـتـجـاهـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـنـتـ تـخـالـفـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ 00:53:48

ما تـقـرـ عـلـىـ ذـلـكـ وـلـاـ تـمـكـنـ مـنـ ذـلـكـ لـابـدـ انـ اـنـ تـكـوـنـ يـعـنيـ مـثـلـهـمـ فـيـ اـهـ فـيـ مـدـرـسـةـ مـعـصـيـةـ وـالـشـيـءـ الـذـيـ هوـ مـعـصـيـةـ لـاـ تـسـمـعـ وـلـاـ تـطـعـ وـضـحـوـلـاـنـاـ كـيـفـيـةـ النـصـحـ لـوـلـاـ اـلـامـرـ 00:54:09

نـصـفـ وـلـاـيـةـ عـمـرـ الـامـرـ يـكـوـنـ يـعـنيـ بـالـدـعـاءـ لـهـمـ وـبـالـمحـبـةـ الـخـيـرـ لـهـمـ.ـ وـاـذـاـ تـمـكـنـ مـنـ الـيـهـمـ يـعـنيـ اـهـ يـبـدـلـهـمـ النـصـحـ اوـ تـمـكـنـ مـنـ الـكـتـابـةـ يـعـنيـ يـبـدـلـهـمـ الـكـتـابـةـ وـجـوـهـهـمـ نـصـفـ كـتـيرـةـ لـمـ يـرـيدـ النـصـحـ 00:54:28

هـلـ مـنـ مـنـهـجـ اـهـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ؟ـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـوـلـاـةـ وـذـكـرـ مـسـاوـئـهـمـ فـيـ الـمـجـالـسـ اـمـامـ الـخـاصـةـ وـالـعـامـةـ وـالـعـامـةـ لـاـ سـيـمـاـ سـيـمـاـ وـانـ ذـلـكـ يـفـعـلـهـ مـنـ يـدـعـيـ الـاـلتـزـامـ لـيـسـ هـذـاـ مـنـهـجـ اـهـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ 00:54:49

تـأـدـيـبـ النـاسـ عـلـىـ الـحـكـامـ وـافـسـادـ قـلـوبـهـمـ عـلـيـهـمـ.ـ جـعـلـ جـعـلـهـمـ يـنـفـرـوـنـ مـنـهـمـ اوـ يـحـصـلـ مـنـهـمـ اـمـورـ لـاـ تـحـمـدـ عـقـبـاـهـاـ لـيـسـ هـذـاـ مـنـهـجـ اـهـ الـاسـلامـ وـالـجـمـاعـةـ ماـ رـأـيـكـ بـمـنـ يـسـتـدـلـ بـالـخـرـوـجـ عـلـىـ الـحـاـكـمـ بـفـعـلـ الـحـسـيـنـ وـعـبـدـالـلـهـ بـنـ الـزـيـرـ 00:55:07

الـاـنـسـانـ عـلـيـهـ اـنـ يـعـرـفـ اـهـ النـصـوصـ التـيـ وـرـدـ وـعـلـيـهـ اـنـ اـهـ يـأـخـذـ بـهـاـ وـانـ اـهـ يـعـولـ عـلـىـ اـهـ وـلـاـ يـبـحـثـ عـنـ اـمـورـ اـخـرـىـ آـآـغـيرـ هـذـهـ النـصـوصـ مـاـ هـيـ الضـوابـطـ الشـرـعـيـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـخـرـوـجـ؟ـ اـنـاـ قـلـتـ الـخـرـوـجـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ عـلـىـ مـنـ وـصـلـ اـلـىـ حدـ الـكـفـرـ 00:55:32

وـوـجـدـ مـنـهـ كـفـرـ بـواـحـ كـمـاـ قـالـ لـاـ لـاـ انـ تـرـوـاـ كـفـرـاـ بـواـحـاـ عـنـدـكـمـ فـيـهـ مـنـ اللـهـ بـرـهـاـنـ.ـ وـاـذـاـ آـآـ صـارـ الـوـالـيـ مـسـتـحـقـ اـنـ يـخـرـجـ عـلـيـهـ يـكـوـنـ الـخـرـوـجـ عـلـيـهـ آـآـ فـيـ الـحـالـةـ التـيـ يـمـكـنـ التـخـلـصـ مـنـهـ كـمـاـ اـشـرـتـ اـلـىـ ذـلـكـ اـنـ 00:55:58

اـمـاـ اـكـانـ الـخـرـوـجـ عـلـيـهـ مـغـامـرـةـ الـذـيـ حـصـلـ مـنـهـ عـنـدـ قـلـةـ وـعـنـدـ ضـعـفـ وـيـنـتـهـيـ الـاـمـرـ اـلـىـ اـنـ يـفـنـيـ وـيـبـقـيـ الـحـاـكـمـ الـكـافـرـ فـيـ مـكـانـهـ فـلـيـسـ هـذـاـ مـنـ الـحـكـمـةـ.ـ وـلـيـسـ هـذـاـ مـنـ الـمـصـلـحـةـ فـيـ شـيـءـ 00:56:18

مـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـخـوـارـجـ الـمـتـقـدـمـينـ وـالـخـوـارـجـ الـمـتـأـخـرـينـ اـهـ مـنـ كـانـ عـلـىـ عـقـيـدـةـ الـمـتـقـدـمـينـ فـلـاـ فـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـمـ.ـ مـنـ كـانـ مـنـ الـخـوـارـجـ عـلـىـ طـرـيقـهـمـ وـهـيـ يـعـنـيـ تـكـفـيـرـ آـآـ النـاسـ وـكـذـلـكـ آـآـ اـعـتـقـادـ اـنـ مـرـتـكـبـيـ الـكـبـيـرـةـ كـافـرـ وـانـ خـالـدـ 00:56:36

الـنـارـ هـذـهـ طـرـيقـةـ الـمـتـقـدـمـينـ وـمـاـ كـانـ عـلـىـ هـذـهـ طـرـيقـةـ الـمـتـأـخـرـينـ فـهـوـ مـثـلـهـمـ وـلـاـ فـقـدـ لـنـاـ وـبـيـنـهـمـ قـوـلـ النـاظـمـ حـتـىـ اـذـاـ هـامـ سـكـراـ فـيـ مـحـبـتـهـ يـعـنـيـ يـقـصـدـ بـذـلـكـ اـنـ اـشـتـاقـ اـلـىـ الرـؤـيـةـ لـمـ اـسـمـعـ الـكـلـامـ وـتـلـذـ بـالـكـلـامـ وـآـآـ اـرـتـاحـ وـاطـمـئـنـ اـلـىـ 00:57:02

كـلـامـ اـشـتـاقـ اـلـىـ الرـؤـيـةـ فـسـأـلـهـاـ وـقـوـلـهـ وـحـيـ تـكـلـمـ مـوـلـانـاـ الـقـدـيمـ بـهـ الـقـدـيمـ.ـ الـقـدـيمـ يـعـنـيـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ يـعـنـيـ الـاـلـزـلـيـ.ـ الـذـيـ لـيـسـ لـهـ بـدـاـيـةـ وـهـذـاـ مـنـ بـابـ الـاـخـبـارـ وـالـاـخـبـارـ فـلـيـسـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ الـقـدـيمـ 00:57:25

لـيـسـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ الـقـدـيمـ وـانـمـاـ مـنـ اـسـمـائـهـ الـاـولـ الذـيـ يـشـعـرـ بـاـنـ كـلـ شـيـءـ اـيـلـ اـلـيـهـ وـرـاجـعـ اـلـيـهـ وـتـابـعـ لـهـ.ـ وـاماـ الـقـدـيمـ فـلـيـسـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـلـكـنـ آـذـكـرـهـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاـخـبـارـ آـلـاـ بـأـسـ بـذـلـكـ وـهـذـاـ آـآـ ايـضاـ 00:57:45

ذـكـرـهـ الطـحاـويـ قـالـ قـدـيمـ مـنـ الـابـتـدـاءـ دـائـمـ بـلـاـ اـنـتـهـاءـ وـلـكـنـ اـبـنـ اـبـيـ زـيـدـ الـقـرـضـانـيـ كـلـامـهـ يـعـنـيـ قـالـ لـيـسـ لـاـوـلـيـتـهـ اـبـتـدـاءـ وـلـاـ لـاـخـرـيـتـهـ اـنـتـهـاءـ هـنـاكـ بـعـضـ الدـعـاـةـ يـتـكـلـمـونـ عـلـىـ وـلـاـ اـمـورـ وـيـحـرـضـونـ النـاسـ عـلـىـ الـخـرـوـجـ عـلـيـهـمـ.ـ فـهـلـ يـعـتـبـرـ هـؤـلـاءـ اـنـهـمـ قـدـ سـلـكـوـاـ مـنـهـجـ الـخـوـارـجـ الـقـعـديـةـ 00:58:05

لـاـ شـكـ هـذـهـ مـنـ طـرـيقـةـ الـخـوـارـجـ لـاـنـ الحـثـ عـلـىـ الـخـرـوـجـ خـرـوـجـ الـاـخـيـرـ اـمـرـأـةـ قـالـتـ لـعـنـ مـنـ قـالـ خـلـقـتـ مـنـ ضـلـعـ اـعـوجـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ هـذـاـ هـذـاـ كـلـامـ سـيـءـ وـهـذـهـ رـدـةـ 00:58:30

لـاـنـ ذـكـرـهـ قـالـ ذـكـرـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:58:53